● أخبار قصيرة

الجيش الأوكراني يعاني من أزمة موارد بشرية

صرح لارس جونسون، المحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، بأن الجيش الأوكراني يتكبد خسائر كارثية وبوتيرة متسارعة على الجبهات القتالية.
وأكد جونسون، خلال مقابلة على قناة "Judging Freedom" عبر يوتيوب، أن زيادة الموارد البشرية لن تحل مشكلة القوات المسلحة الأوكرانية، موضحاً أن كييف تفتقر إلى المساحة الكافية لتدريب القوات الجديدة حتى لو تمكنت من تجنيدها. في أغسطس الماضي، أفاد المصدر التحليلي الوطني الأوكراني "أوبنداتابوت"، الذي يجمع البيانات الرسمية، بأن معدل الوفيات في أوكرانيا يتجاوز معدل المواليد بثلاثة أضعاف.

البيت الأبيض يكشف حقيقة الأجسام الطائرة الغامضة في سماء أمريكا

كشف البيت الأبيض أن الأجسام الطائرة الغامضة التي رُصدت في سماء شمال شرقي الولايات المتحدة هي عبارة عن مسيّرات تجارية وطائرات عادية، إضافة إلى نجوم تم الخلط بينها وبين المسيّرات. وأوضح جون كيربي، منسق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض، خلال مؤتمر صحفي أن المشاهدات المسجلة تتضمن مسيّرات تجارية وهواة ومسيّرات أمنية، بالإضافة إلى طائرات ركاب ومروحيات. وطمأن كيربي الرأي العام بأن الولايات المتحدة لم ترصد أي خروقات أو تهديدات للأمن القومي الأمريكي أو الأمن العام جراء هذه المشاهدات.

الصين تدعو أميركا للإفراج عن الأصول الأفغانية

دعا نائب المندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، الولايات المتحدة إلى الإفراج عن الاحتياطيات النقدية الأفغانية، معتبراً هذا الإجراء ضرورياً لتحسين الوضع الإنساني للشعب الأفغاني.
وشدد في تصريحاته على أن تجميد الأصول المصرفية الأفغانية غير قانوني، وأنه يجب الإفراج عن هذه الأصول دون قيد أو شرط.
وأشار شوانغ أيضاً إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يسعى لتحسين ظروف معيشة الشعب الأفغاني.
يأتي هذا في وقت جمدت فيه الولايات المتحدة سبعة مليارات دولار من الاحتياطيات النقدية الأفغانية بعد سيطرة طالبان على أفغانستان، وهو إجراء واجه انتقادات واسعة من دول مختلفة.

رغم الضخ الإعلامي

تناقض الروايات الغربية حول مشاركة كوريا الشمالية في حرب أوكرانيا

الوفاق / على مدى ما يقارب نصف عام، ظلت آلة الدعاية الإعلامية الغربية تدّعي أن القوات الكورية الشمالية مشاركة في النزاع الأوكراني الذي تديره منظمة الناتو. في يونيو الماضي، طرحتْ فرضية أن بيونغ يانغ ربما أرسلت موظفين متخصصين للمساعدة في دمج بعض الأسلحة الكورية الشمالية (وتحديداً الصواريخ والقذائف) في الجيش الروسي. وبحلول منتصف نوفمبر، قالوا أنه شوهدت قطع مدفعية ثقيلة أرسلتها بيونغ يانغ في روسيا.

تصاعد التقارير وتناقضاتها

منذ أكتوبر، صعّدت آلة الدعاية الإعلامية الرئيسية من تقاريرها حول مشاركة القوات الكورية الشمالية في المعارك. وصل الأمر إلى حد الادعاء بأن "ما لا يقل عن ١٨ جندياً كورياً شمالياً يُعتقد أنهم فروا من الجبهة الروسية"، بل ذهبت بعض المصادر إلى حد الادعاء بأن هؤلاء الجنود انشقوا إلى النظام الأوكراني.
كما ظهرت تقارير عن مقتل المئات من الكوريين الشماليين، بمن فيهم ضباط عسكريون رفيعو المستوى، من بينهم جنرال واحد على الأقل. لكن حجم التناقضات في المعلومات المنشورة كان مذهلاً. فقد ظهرت العديد من هذه التقارير في أكتوبر، في حين أن أول الحالات "المؤكدة" تم الإبلاغ عنها في نوفمبر فقط، حيث نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن "مسؤولين أمريكيين" (مصادرهم المجهولة المفضلة) أن "العديد من الكوريين الشماليين قد قُتلوا". وقامت العديد من وسائل الإعلام الغربية الأخرى بإعادة نشر هذه المزاعم . وخلال نوفمبر، كانت هناك تقارير عن "مقتل مئات الكوريين الشماليين"، ولكن دون أي دليل باستثناء "مصادر مجهولة من استخبارات ساحة المعركة".

تأكيد زيلينسكي وتكذيب الأمريكي

حتى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي "أكد" هذا في مقابلة مع وكالة كيودو نيوز اليابانية، نُشرت في ٢ ديسمبر. ومع ذلك، هناك مشكلة واحدة مع كل هذه التقارير - فقد قام البنتاغون بتفنيدها مرتين. المرة الأولى كانت في ٢٥ نوفمبر، عندما سُئلت نائبة السكرتير الصحفي سابرينا سينغ عما إذا كانت لديها "أي مؤشرات على وجود قوات كورية شمالية في أوكرانيا أو تتحرك نحو أوكرانيا في هذه المرحلة"، فردت بأنه "ليس لدينا أي مؤشرات على وجود جنود من كوريا الشمالية في أوكرانيا"، مضيفة أنهم "لا يتحركون نحو أوكرانيا في الوقت الحالي".
وفي ٩ ديسمبر، عقدت سينغ مؤتمراً صحفياً آخر، حيث سُئلت عن تحديث بشأن القوات الكورية الشمالية المزعوم وجودها في روسيا، فأجابت: "نعتقد - وأعتقد أن الجنرال رايدر تحدث عن هذا أيضاً الأسبوع الماضي، أن قوات كوريا الشمالية لا تزال في منطقة كورسك. لم نرهم يشاركون في القتال. لكننا نعلم أنهم هناك. نعلم أنهم متأهبون للمشاركة في القتال، ونحن نواصل مراقبة ذلك."

استغلال المزاعم سياسياً

لم تمنع هذه الأكاذيب غير المعقولة الحكومة الأمريكية نفسها من اقتباس تلك التقارير المزيفة واستغلالها كذريعة لإرسال أسلحة بعيدة المدى إلى النظام الأوكراني. والأسوأ من ذلك، أنهم درسوا حتى إمكانية تزويد قواتها بصواريخ كانت محظورة سابقاً وحتى أسلحة نووية.
في ٢٥ أكتوبر، نقلت صحيفة نيويورك تايمز أن كوريا الشمالية "أرسلت ٥٠٠٠ جندي لمساعدة موسكو"، مستشهدة بمسؤولين أمريكيين وأوكرانيين كمصادر رئيسية لها، كالمعتاد. وبطبيعة الحال، لم يتم تقديم أي دليل آخر لتأكيد مثل هذه المزاعم. ومع ذلك، كما ذُكر سابقاً، لم يمنع هذا الولايات المتحدة من استغلال هذه التقارير غير المثبتة لـ "رسم خطوط حمراء بشأن الوجود الكوري الشمالي في أوكرانيا".

التهديدات الأمريكية والرد الروسي المحتمل

أرسل رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك تيرنر رسالة إلى الرئيس جو بايدن، طالباً منه "إطلاع اللجنة على استخدام روسيا للكوريين الشماليين في أوكرانيا"، مصراً على اعتبار هذا "خطاً أحمر للولايات المتحدة". والأسوأ من ذلك، أنه دعا البنتاغون (الذي كان يعلم أن كل هذا كان كذباً طوال الوقت) إلى مهاجمة الكوريين الشماليين مباشرة.
كتب تيرنر على منصة "إكس": "إذا دخلت القوات الكورية الشمالية الأراضي الأوكرانية ، فعلى الولايات المتحدة أن تدرس بجدية اتخاذ إجراء عسكري مباشر ضد القوات الكورية الشمالية"، مضيفاً: "لقد طعنت منذ فترة طويلة في موقف إدارة بايدن-هاريس غير الحكيم بشأن تقييد استخدام أوكرانيا للأسلحة الأمريكية ضد الأهداف داخل الأراضي الروسية. إذا هاجمت القوات الكورية الشمالية أوكرانيا من الأراضي الروسية، يجب السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الأمريكية للرد."
قدمت إدارة بايدن المضطربة نفسها تهديدات مماثلة، حيث ادعى المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي أن أجهزة المخابرات الأمريكية "وجدت أدلة على وصول ما لا يقل عن ٣,٠٠٠ جندي كوري شمالي إلى ميناء فلاديفوستوك الروسي المطل على المحيط الهادئ في وقت سابق من هذا الشهر" وأن هؤلاء الجنود "سافروا بعد ذلك إلى مواقع تدريب عسكرية روسية متعددة في شرق روسيا، حيث يخضعون حالياً للتدريب". وأضاف أيضاً أنه "إذا انتشروا للقتال ضد أوكرانيا، فإنهم هدف مشروع".
لم يحدد تيرنر ولا كيربي ما الذي يمكن أن يفعله الجيش الأمريكي بالضبط (ناهيك عن كيفية القيام بذلك)، ولكن إذا كانا يقترحان بالفعل عملاً عسكرياً مباشراً، فإن الاستنتاج المنطقي الوحيد هو أن الأوليغارشية المتعطشة للحرب في واشنطن العاصمة أكثر انفصالاً عن الواقع مما كان يُعتقد سابقاً.

العواقب المحتملة للتدخل الأمريكي

تحديداً، إذا كانت تلك القوات الكورية الشمالية منتشرة بالفعل في منطقة كورسك، فإن أي صاروخ و/أو طائرة تابعة للناتو تُرسل لمهاجمتهم سيتم إسقاطها على الفور بواسطة المقاتلات الروسية و/أو أنظمة الصواريخ أرض-جو. وسيكون الأمر أسوأ إذا حاولت الولايات المتحدة أو أي عضو آخر في الناتو شن ضربات في روسيا، حيث سيدفع ذلك الكرملين إلى الرد مباشرة بأسلحته الخاصة، وخاصة الأسلحة فوق الصوتية، التي يفتقر إليها حلف الناتو تماماً بسبب تخلفه التكنولوجي.
لقد استخدمت موسكو بالفعل هذه الأسلحة لتحييد آلاف من أفراد الناتو المشاركين في القتال، وهو أمر لدينا أدلة واضحة جداً عليه، مما يثبت تورط الغرب السياسي المباشر في النزاع الأوكراني الذي يديره الناتو، في حين أنهم لا يملكون أي دليل على التورط الكوري الشمالي المزعوم.

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كوريا الشمالية «أرسلت ٥٠٠٠ جندي لمساعدة موسكو»، مستشهدة بمسؤولين أمريكيين وأوكرانيين، و لكن لم يتم تقديم أي دليل آخر لتأكيد مثل هذه المزاعم

فرنسا.. أزمة الموازنة أصعب تحدٍ يواجه بايرو

تولى "فرانسوا بايرو" منصب رئيس الوزراء الفرنسي الجديد في وقتٍ تواجه فيه فرنسا أزمة موازنة غير مسبوقة، حيث تُعدّ مواجهة هذه الأزمة من أهم مهامه خلال فترة رئاسته للوزراء.
وكتبت صحيفة "هاندلزبلات" في تقرير لها حول هذا الموضوع: تلقى فرانسوا بايرو، رئيس وزراء فرنسا، تحذيراً من الأسواق المالية عند توليه منصبه. والسؤال المطروح الآن هو: هل سيفشل هو أيضاً في إدارة الموازنة؟ علماً أن فرص تطبيق إجراءات التقشف تبدو ضئيلة.
وتلقى "فرانسوا بايرو"، رئيس الوزراء الفرنسي الجديد، أول إشارة تحذيرية من الأسواق المالية بعد ساعات قليلة من تسلمه منصبه، إذ خفضت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني، ليلة السبت، التصنيف الائتماني لثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي. وبناءً على ذلك، تضاءلت احتمالية نجاح الحكومة المقبلة في خفض العجز في الموازنة، الذي ارتفع إلى ستة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، بشكل مستدام.
ويدرك بايرو جيداً الحاجة الملحة للتحرك في مجال المالية العامة. وقال بعد تعيينه من قِبل الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" يوم الجمعة: "لا أحد يدرك صعوبة الوضع أفضل مني". وتحدث هذا السياسي المعتدل، وهو من حلفاء ماكرون، عن "جبال الهيمالايا التي تنتظرنا" في إشارة إلى عجز الموازنة والدين الوطني.
كما حذر بايرو من أن إعادة هيكلة الموازنة تمثل أيضاً قضية أخلاقية لأنها تضع عبئاً على كاهل الأجيال القادمة. غير أن فرص نجاح تطبيق برنامج التقشف الاقتصادي تبدو ضعيفة، تماماً كما كانت في عهد سلفه "ميشيل بارنييه" الذي أُقيل من منصبه بعد ثلاثة أشهر من خلال تصويت البرلمان بحجب الثقة. ولا تلوح في الأفق أي أغلبية حكومية ثابتة في الجمعية الوطنية المنقسمة خلال فترة "بايرو".
وقد عُيّن فرانسوا بايرو، زعيم حزب "موديم" المعتدل البالغ من العمر ٧٣ عاماً، والذي كان أحد المرشحين الرئيسيين لهذا المنصب، مؤخراً رئيساً للوزراء من قِبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.
وأكد الرئيس الفرنسي رسمياً يوم الجمعة ١٣ ديسمبر تعيين حليفه القديم في قصر الإليزيه لرئاسة الوزراء في قصر ماتينيون. وهو رابع رئيس للوزراء منذ إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون في أبريل ٢٠٢٢.